CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/10/8/Add.2
11 November 2004

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع العاشر
بنكوك ٧-١١ شباط/فبراير ٢٠٠٥
البند ٥-٣ من جدول الأعمال المؤقت*

مشروع الأهداف العالمية الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية لبرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

١- إن مؤتمر الأطراف، في اجتماعه السابع، بموجب قراره ٣٠/٧ الفقرة ١٢(ج)، قد طلب من الأمين التنفيذي تنقيح المقترحات الخاصة بأهداف برنامج العمل الموجه نحو تحقيق نتائج فعلية، والمتعلق بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية.

٢- إن مشروع الأهداف الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية لبرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية، تم وضعه لأول مرة استجابة للفقرة ٤(ب) من التوصية ٢/٨ الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (وسيشار اليها فيما يلي بعبارة "الهيئة الفرعية")، وهي التوصية التي طلبت بها الهيئة من الأمين التنفيذي أن يعد جدولا زمنيا للأهداف القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل والطويلة الأجل الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية، مع بيان مواعيد قصوى لتنفيذ برنامج العمل، كي تنظر في ذلك نقاط الاتصال الوطنية ثم تنظر فيه أيضا الهيئة الفرعية قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف.

٣- إن الأهداف المقترحة لبرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية (UNEP/CBD/SBSTTA/9/14/Add.1) تمت مناقشتها بتعمق في الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية، تحت بند عام وارد في جدول الأعمال متعلق بادماج الأهداف الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية في برامج عمل الاتفاقية.

٤- إن المقرر ٣٠/٧، الفقرة ١٢(ج)، الصادر عن مؤتمر الأطراف قد طلب كذلك أن يكون ادراج الأهداف الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية في برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية ، متمشيا مع الاطار الوارد في المرفق الثاني من ذلك المقرر، وباستعمال النهج المبين في المرفق الثالث بذلك المقرر، الذي يتبين أهدافا أشد تحديدا، تشمل - حسب ما يقتضي الأمر - عناصر كمية.

* UNEP/CBD/SBSTTA/10/1

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل باصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية

٥- وتبعا لذلك، وبقدر ما يكون الأمر ممكنا من الناحية العملية، ينبغي أن تلتزم الأهداف الى أقرب حد ممكن بالأهداف الموضوعة للخطة الاستراتيجية – مع ادخال صياغات وصفية جديدة طفيفة، اذا اقتضى الأمر، ومع بيان الكميات المناسبة اذا كان ذلك ممكنا. وعلى وجه التحديد إن تكاثر أهداف برنامج العمل هو أمر ينبغي تفاديه.

٦- إن الأهداف المنشودة ينبغي أن يراعى فيها أن هناك اتفاقيات وعمليات أخرى لها أيضا أو يمكن أن تسعى الى ايجاد أهداف موجهة الى تحقيق نتائج فعلية. هذه أمور ينبغي النظر فيها بالنسبة الى الأهداف المبينة في اتفاقية التنوع البيولوجي. وبصفة عامة إن هذه الاتفاقيات أو العمليات، التي تعالج على نحو أشد تحديدا قضايا المياه الداخلية، هي أمر يمكن أن يتوقع فيه أن تكون لها أهداف أشد تحديدا. ومما هو جدير بالذكر بصفة خاصة هنا اتفاقية رامسار، التي هي الشريك القائد لبرنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية. فمن المتوقع أن اتفاقية رامسار قد تضع أهدافا أشد تفصيلا بمراحل، يمكن أن تعمل بوصفها "أهدافا فرعية" تحت الأهداف الخاصة بالمياه الداخلية التي تنشدها اتفاقية التنوع البيولوجي (ويصدق هذا أيضا بالنسبة للتنوع البيولوجي للأراضي الرطبة البحرية والساحلية) وهذا النهج ينبغي أن يتفادى "تكاثر الأهداف" في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي.

٧- والأهداف ينبغي أن يمكن التثبت من صحتها. ولذا فان المؤشرات الصالحة للبقاء ينبغي أن تتواجد بالنسبة لكل هدف موضوع كما ينبغي تواجد نظام تبليغ (أي رصد) لتوفير البيانات المتعلقة بالمؤشر المعمول به. وبينما ينبغي وضع المؤشرات في صورتها النهائية بعد تحديد الأهداف، الا أن العناصر الثلاثة (التي هي الأهداف والمؤشرات والتبليغ/الرصد) ينبغي أن ينظر فيها في ضوء علاقة كل عنصر بالعنصرين الآخرين.

٨- استجابة للمقرر ٣٠/٧ الفقرة ١٢(ج)، قام الأمين التنفيذي ببذل الأنشطة الآتية:

(أ) عقد ندوة مناقشة إلكترونية من ١٥ يوليه الى ١٥ أكتوبر ٢٠٠٤، سعيا للحصول على رأي خبير بشأن الأهداف المقترحة، والمنطق الذي يساندها؛

(ب) عقد اجتماع لفريق من الخبراء كي ينظر في مشروع الأهداف العالمية الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية لبرنامج العمل، وذلك في مونتريال من ٢٥ الى ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٤، وهو اجتماع تفضلت حكومتا هولندا والمملكة المتحدة بتبنيه. والتقرير الكامل لاجتماع الخبراء المذكور وارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/10/INF/6.

٩- تم تجميع نتائج هذه العملية على يد الأمين التنفيذي، ويتضمن القسم الثاني من المذكرة الحالية المشروع المنقح المقترح للأهداف العالمية الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية، مع بيان السبب المنطقي الذي ترتكز اليه، لبرنامج العمل هذا.

١٠- ان الرؤية المقترحة ومهمة برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية، التي ترتبط بها تلك الأهداف، مقدمتان في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/10/8، التي تشمل كذلك مناقشة كيفية ارتباط برنامج العمل بغيره من العمليات وأهدافها الخاصة بهذا الموضوع (بما في ذلك الغايات الانمائية للألفية وخطة تنفيذ القمة العالمية بشأن التنمية المستدامة، وغير ذلك من الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي ولا سيما اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة ومنظمات الأمم المتحدة والمبادرات والعمليات الأخرى ذات الصلة).

١١- إن الأنشطة المطلوب القيام بها لانجاز أهداف برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية واردة تفصيلا في برنامج العمل نفسه (المقرر ٤/٧).

١٢- إن مشروع التوصيات المتعلقة بهذه الأهداف واردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/10/8.

ثانيا – مشروع الأهداف العالمية الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية لبرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية

١٣- ان الغايات والأهداف الآتية قائمة على أساس غايات وأهداف تنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتفاقية كما يبينها بالتفصيل المقرر ٣٠/٧، المرفق الثاني . وهذه الأهداف مذكورة حرفيا هنا، بوصفها **أهدافا جامعة** تتطبق بعد ذلك على برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية، وتعاد صياغتها اذا لزم الأمر لجعل هذه الأهداف أشد تمشيا مع سياق البرنامج المذكور.

١٤- في الحالات التي ذكرت فيها أهداف كمية، فانها تتعلق بالأهداف التي يظن أنها طموحة ولكن من الممكن انجازها بحلول عام ٢٠١٠، كاسهام في تحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ . وليس المقصود منها أنها تمثل أقصى الحالات المنشودة في خاتمة المطاف.

١٥- لأغراض تعريف الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية وتبينها وتصنيفها، اعترف مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (المقرر ٤/٧، الفقرة ٢٧) بأن تصنيف رامسار لنوع الأراضي الرطبة ينبغي تطبيقه بوصفه تصنيفا مؤقتا لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية . إن تعريف رامسار لعبارة "الأراضي الرطبة" يشمل جميع أنواع الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية، بما فيها الأنظمة الايكولوجية التي من صنع الانسان (مثلا يشمل قنوات المياه والبحيرات والخزانات ومصابّ الأنهار والمياه الجوفية باعتبار كل ذلك من الأراضي الرطبة).

ألف – *حماية مكونات التنوع البيولوجي*

الغاية ١ . تعزيز حفظ التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية والموائل والمناطق الأحيائية (biomes)

الهدف الجامع ١-١ : أن يتم الحفظ الفعلي لما لا يقل عن ١٠ في المائة من كل من المناطق الايكولوجية في العالم.

التطبيق على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : هذا الهدف لا يعتبر قابلا للتطبيق على الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية في الوقت الحاضر.

السبب المنطقي التقني

١٦- ان تطبيق هدف قائم على أساس نسبة مئوية على مناطق من الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية لا يعتبر أمرا مناسبا في الوقت الحاضر لأنه لا يوجد حاليا أرقام موثوق بها تدل على المدى الجامع للنظام الايكولوجي للمياه الداخلية على الصعيد العالمي . ومحاولات التعبير عن هذا المدى بكميات محددة باستعمال طائفة من المنهجيات، قد أسفرت عن تقديرات فيها اختلافات كبيرة، وأعلى هذه التقديرات لا يزال يعتبر أقل من الواقع . وبصرف النظر عن نقص في البيانات توجد مشكلات خاصة في محاولة الحصول على تقديرات متعلقة "بمختلف المناطق" للأنظمة النهرية وللأراضي الرطبة التي تطرأ فيها تغيرات موسمية (مثلا السهول التي تغمر بالماء أو المناطق الأخرى التي تغمر على فترات متقطعة). ولذا فان نسبة مئوية من كمية غير معروفة لا تكون رقما يمكن الاعتداد به.

١٧- ان مفهوم المناطق الايكولوجية هو أيضا مفهوم معقد بالنسبة للمياه الداخلية . وأي تصنيف الى فئات لا بد أن يكون مرتكزا الى مناطق استجماع المياه (أحواض الأنهر) ويوجد الكثير من هذه المناطق، بل قد تختلف المناطق المتاخمة نفسها اختلافا واسعا فيما تحتويه من فونا وفلورا مائية . والتجميع على أساس الفئات البيوجغرافية يمكن أن يكون مستطاعا غير أن استعمال الأصناف الحية المختلفة من شأنه أن يسفر عن نتائج مختلفة (مثلا استعمال الطيور مقابل الأسماك). والتوزيع البيوجغرافي لمناطق استجماع مياه الأنهر، وقد يكون

ذلك عن طريق تجميعات أوسع مدى، أمر سيساعد عليه التقييم القادم للمناطق الايكولوجية للمياه الداخلية الذي سيجري على يد الصندوق العالمي لصون الطبيعة . ومن المرجح أن الأقاليم الايكولوجية التي تكون ملائمة للمياه الداخلية لن تكون حتما هي نفس الأقاليم الايكولوجية التي تستعمل فيها المعايير الأرضية.

١٨- بالنسبة للمياه الداخلية فان عبارة "أن يتم الحفظ الفعلي" تقتضي أن يتم تصريف شؤون منطقة الاستجماع كلها وفقا للحاجة الى الحفاظ على السلامة الايكولوجية للمياه الداخلية وعلى ما توفره من سلع وخدمات . ولذا فليس من المناسب، لبرنامج العمل الخاص هذا، أن يقترح أنه يجوز استعمال أي جزء من الاستجماع بطريقة تقوض هذه السلامة للمياه الداخلية . وهذا أمر يعالجه بطريقة أشد مباشرة الهدف ٥-١ (و٨-١). ولا ينطوي ذلك على أن أجزاء من أي استجماع لا يمكن ايجادها أو استعمالها على نحو مستدام في القطاعات المختلفة، غير أن ذلك يقتضي أن يتم تخصيص هذا الاستعمال وادارة شؤونه في سياق الاستجماع نفسه – مع مراعاة ما يحدث من وقع عند المستويات الدنيا لخط السير – على المياه الداخلية، بما يتمشى مع نهج الأنظمة الايكولوجية . واقتراح أن عشرة في المائة أو حتى رقم أعلى من العشرة في المائة بكثير، من تلك الأنظمة الايكولوجية يقتضي الأمر حفظها فعلا، أمر يوحي بأن المتبقي يمكن أن يستمر تدهوره على نطاق واسع وتحويله . وهذا لا ينافي فقط الاتفاقية بل أن تقييم الألفية يقول بوضوح أن مثل هذا الاتجاه يكون من شأنه أن يضع ضغوطا على تحقيق الغايات الانمائية للألفية .

١٩- ان نوعية البيانات المتعلقة بمدى الأنظمة الايكولوجية أمر يتغير كثيرا بتغير المناطق ونوع الأنظمة الايكولوجية . وبعض مصادر المعلومات المتينة موجودة فعلا، غير أنها ليست في المعتاد مصادر عالمية وانما تشير فقط الى فئات محددة من الأنظمة الايكولوجية . غير أن هذه المصادر للمعلومات يمكن أن تكون نافعة لتوفير مؤشرات عن الاتجاهات في الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية . فمثلا إن الاتجاهات في أوضاع أراضي الخث (peatland) ومداها ليست مؤشرا يمكن أن يكون نافعا (انظر الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/10/9). واتفاقية رامسار، وفريقها الخاص بالاستعراض العلمي والتقني (STRP) يعملان عملا واسع النطاق على تحسين المعلومات بشأن الوضع القائم والاتجاهات في الأراضي الرطبة وما يتصل بها من مؤشرات . ومن المتوقع أن هذه العملية سوف تشتكشف كيفية معالجة هذا الهدف الخاص على المدى الطويل.

٢٠- إن الغرض من هذا الهدف هو صون مناطق لها صفة تمثيلية للأنظمة الايكولوجية المتنوعة الموجودة ، وهو أمر تغطيه العبارة المستعملة في صياغة الهدف ١-٢ الخاص بالمياه الداخلية (أدناه) بينما الهدفان ٥-١ و٨-١ يتعلقان بتحقيق الحفظ الفعلي داخل نهج الأنظمة الايكولوجية.

الهدف الجامع ١-٢: حماية المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي

تطبيق هدف التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية: ٢٧٥ مليون هكتار من الأراضي الرطبة[1] ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي ينبغي أن تتم حمايتها، وهي تشمل التمثيل والتوزيع العادل للمناطق التي فيها أنواع مختلفة من الأراضي الرطبة على مدى الأقاليم البيوجغرافية

السبب المنطقي التقني

٢١- أسوة بالسبب المنطقي للهدف ١-١ إن رقما لمنطقة ما، يقوم على أساس نسبة مئوية، ليس أمرا مناسبا للنظم الايكولوجية للمياه الداخلية . إن هذا الهدف القائم على أساس المنطقة الكمية هذه، قد استمد من هدف مطلوب تحقيقه بحلول عام ٢٠١٠ للأقاليم المحددة باعتبارها مواقع لرامسار (المرجو الرجوع الى الخطة الاستراتيجية

[1] مع ذكر ديباجة هذا القسم التي تقول أن تعريف رامسار "للأرض الرطبة" انما هو تعريف يستعمل بنفس معنى "الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية" وهذا المصطلح مستعمل للتمشي مع اتفاقية رامسار، التي استمدت منها الأهداف الحالية.

لرامسار للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨) باستعمال البيانات فقط للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية . إن هدف رامسار قائم على أساس إسقاطات تتعلق بالاتجاهات السابقة الخاصة بتحديد المواقع ، مضافا اليه قدر من السماح يغطي الزيادة الطموحة ولكن الممكن تحقيقها في معدل تحديد المواقع . والرقم الذي ينشأ عن ذلك (هدف ٢٠١٠ لأقاليم مواقع رامسار الداخلية) قد زيد بعد ذلك كي يغطي الأطراف غير الأعضاء في رامسار وكون مناطق محمية أخرى ، الى جانب مواقع رامسار ، هي مناطق مشتركة (توجد فعلا بيانات تمكن من اجراء تقدير لهذه المواقع بقدر معقول من الموثوقية).

٢٢- ان هذا الهدف القائم على أساس المنطقة لا يحتاج الى قوائم جرد تفصيلية للأراضي الرطبة ، غير أنه هناك تشديد على أن هذه القوائم لا بد من وضعها مع ذلك باعتبارها أمرا ذا أولوية عالية . ان اتفاقية رامسار قد ناشدت الأطراف فيها أن تكون قد قامت على الأقل بالشروع في وضع قوائم جرد للأراضي الرطبة بما في ذلك المعلومات عن أهمية تلك الأراضي وعن مواقع رامسار الاحتمالية ، بحلول عام ٢٠٠٥ ، لاستعمالها في أمور منها اتخاذها أساسا لوضع استراتيجية وأولويات لتحديد مواقع رامسار في المستقبل.

٢٣- أما بالنسبة للأغراض الحالية ، فان عبارة "المناطق ذات الأهمية الخاصة" انما هي المناطق التي تم تحديدها باستعمال معايير تحديد مواقع رامسار (http://www.ramsar.org/key_criteria.htm) التي يمكن استعمالها بصرف النظر عما اذا كان موقع معين قد تم الاعلان عنه أو لم يتم الاعلان عنه في نطاق اتفاقية رامسار . وبعبارة صارمة إن هذه المعايير تشير الى مواقع ذات أهمية دولية ، غير أن المعايير لا يمكن تطبيقها مباشرة أو تعديلها حسب مقتضى الحال، على الصعيد الوطني . والتوزيع المنصف عبر الأقاليم البيوجغرافية يشير الى الحاجة الى كفالة صفة تمثيلية سوية لمختلف أنواع الأراضي الرطبة وفيما بين الأقاليم البيوجغرافية.

٢٤- لأغراض تطبيق هذا الهدف إن لفظ "الحماية" يضم المناطق الواقعة تحت أنظمة ادارة غير رسمية ، فيما يتجاوز حدود المناطق المحمية المحددة رسميا ، بما يتمشى وبرنامج العمل بشأن المناطق المحمية (مثلا النشاط ١-١-٤ يعترف بأنواع مبتكرة من المناطق المحمية كالتي تديرها وكالات حكومية على مختلف المستويات ، والمناطق المحمية الخاضعة لادارة مشتركة ، والمناطق المحمية الخاصة ، ومناطق الحفظ الخاصة بمجتمعات السكان الأصليين والمحليين ؛ النشاط ٢-١-٢ يشير الى الاعتراف والتعزيز لطائفة واسعة من أنواع ادارة المناطق المحمية التي تتصل بقدرتها على تحقيق غايات حفظ التنوع البيولوجي وفقا للاتفاقية ، والتي يمكن أن تشمل مناطق تحفظها مجتمعات السكان الأصليين والمحليين والمناطق الطبيعية المحمية التي في يد القطاع الخاص).

٢٥- إن المناطق المحمية يمكن حفظها فعلا فقط اذا كانت الأنظمة الايكولوجية الأوسع نطاقا التي تقع تلك المناطق داخلها ، تدار لحماية أو تخفيف الوقع المناوئ . وهذا يصدق بصفة خاصة بالنسبة للمناطق المحمية للمياه الداخلية . فهي معرضة للتأثر بتغييرات في نوعية الماء وكميته وتوقيته وحجم تدفقاته الناشئة عن أنشطة كثيرا ما تبذل بعيدا جدا عن حدود المنطقة . وبذلك فإن هذه المناطق المحمية للمياه الداخلية يجب أن تكون جزءا من اطار اداري يشمل عدة قطاعات ، مثل ادارة متكاملة لحوض نهر أو أنهار ، تنطبق على الحوض الذي تقع فيه المنطقة المحمية . وهذا يتمشى مع النهج الذي أخذ به الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف بشأن الأنظمة الايكولوجية باعتباره الاطار الأولي للتصدي لأهداف الاتفاقية (المقرر ٧/١١ ، الفقرة ٢). وهذه المتطلبات تحققها جزئيا الغايتان ٥ و٨.

٢٦- ان المؤشرات لهذا الهدف موجودة فعلا من قبل وقد استعملت فيها بيانات قامت بتجميعها أمانة اتفاقية رامسار ، ويجري في الوقت الحاضر تحسينها والعمل على توسيع نطاقها ، على يد هيئة STRP التابعة لرامسار . ويمكن أن تستعمل هذه المؤشرات كمقياس للمؤشرات المتصلة بهذا الموضوع (تغطية المناطق المحمية) بشأن الهدف الجامع ١-٢ (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/10/9).

الغاية ٢ . تعزيز حفظ تنوع الأنواع

الهدف الجامع ٢-١ : استعادة وحفظ أو تخفيض تناقص أواهل الأنواع الداخلة في مجموعات تصنيفية مختارة (والأواهل هي السكان)

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *تخفيض التناقص في أواهل الأنواع في مجموعات تصنيفية مختارة، أو حفظ أعداد هذه الأواهل أو استعادة أعدادها السابقة، حسب الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية المختلفة.*

السبب المنطقي التقني

٢٧- ان هذا الهدف يمكن تطبيقه مباشرة على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية بدون تعديل . إن الهدف قد أعيدت صياغته كي تكون الصياغة الجديدة أصدق تعبيرا عن المقصود المرجح من الهدف الجامع.

٢٨- من المرجح أن لفظ "الأواهل" معناه العدد المطلق (أي الوفرة) من الأفراد وعدد الأواهل المنفصلين (والأواهل الفرعية) من الأفراد (وتشير لفظة الأفراد الى التنوع الجيني).

٢٩- إن البيانات المتعلقة بالاتجاهات في الأنواع في الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية كثيرا ما يكون من الصعب جدا الحصول عليها وكثيرا ما لا تكون صحيحة على الرغم من وجود بعض البيانات الموثوق بها الى درجة معقولة بالنسبة لبعض الأصناف من الأحياء . ويمكن زيادة تنقيح الهدف وتقدير كميته فيما تعلق بأصناف معينة من الأحياء . وكثيرا ما تتوفر البيانات الموثوق بها للأصناف التي تتمتع بشعبية واسعة ولها مجموعات خاصة من الناس مهتمة بها، مثلا بالنسبة على الأقل لكثير من الطيور المائية وبعض أنواع أسماك المياه العذبة والثدييات المائية ومعظم البرمائيات وكثير من الزواحف . و"عينة الأنواع" يمكن أن تكون قائمة على أساس هذه المصادر الموجودة من البيانات، ولكن هذه العينات ستكون مشوهة . ومن سوء الحظ أن المعارف كثيرا ما تكون غائبة بالنسبة للأنواع الحية التي قد يكون لها أهميتها لسبل العيش، خصوصا للفقراء من الريفيين، ولذا تدخل في هذا الموضوع اعتبارات الاستعمال المستدام . ومن المشكلات سوء نوعية البيانات العالمية، الكيفية والكمية ، المتعلقة بمستوى أنواع الأسماك في المياه الداخلية[٢].

٣٠- لأغراض المؤشرات يلاحظ أن الهدف يضم على الأقل مقصدين مختلفين هما : أن "يستعاض الوضع السابق" و"أن يخفض التناقص أو يحفظ المستوى الحالي ". ان هذه الأشياء مختلفة، والهدف الأخير يكون الحصول على مؤشرات خاصة به أمرا أسهل بكثير . والمؤشرات الحتملة للأهداف الجامعة تشمل الاتجاهات في الوفرة وتوزيع الأنواع المختارة " و"التغيير في وضع الأنواع الخاضعة لتهديدات " (UNEP/CBD/SBSTTA/10/9) . إن البيانات الخاصة بهذا الموضوع متاحة من المصادر منها القائمة الحمراء للـ IUCN ويمكن تجميع هذه البيانات بالنسبة للأنواع التي تعتمد على المياه الداخلية (على الرغم من أن البيانات تحتاج الى تفحصها والى تصحيحها بسبب تقسيمها الى فئات تقوم أحيانا على معايير تصنيفية وليست معايير ايكولوجية؛ فمثلا إن كثيرا من أنواع الأسماك البحرية تخضع الى تهديدات في المياه العذبة (مثلا سمك الحفش (sturgeon) وسمك السلمون). وقد اقترح أيضا المؤشر المحتمل الذي هو "تغطية المناطق المحمية" لقياس الهدف الجامع . وهذا المؤشر ترد مناقشة أشد تفصيلا له تحت الغاية ١-٢.

الهدف الجامع ٢-٢: تحسين وضع الأنواع المهددة

---

[٢] كما أقرت بذلك الفاو نفسها (www.fao.org)

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *حفظ الأنواع المهددة والخاضعة للمخاطر من أنواع النبات والحيوان التي تعتمد على الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية*

السبب المنطقي التقني

٣١- ان هذا الهدف يشير الى الوضع القائم في أنواع مهددة *معروفة* – مثلا الأنواع الواردة في القائمة الحمراء للـIUCN . وهدف الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات هو هدف يبلغ ٦٠ في المائة. بيد أن عدد الأنواع التي تعتمد على المياه الداخلية الواردة في القائمة انما هي على الأرجح نسبة صغيرة جدا من الأنواع المهددة فعلا . وهناك حجة قوية تقول أنه في حالة الأنواع التي يعرف أنها مهددة، فيجب أن يفعل شيء في سبيل حفظها . ولذا فان الهدف يجب أن يبلغ مائة في المائة.

٣٢- إن الاشارات المرجعية الى حفظ الأنواع خارج الموضع الطبيعي (مثلا بالنسبة للنباتات) لا تعتبر ممكنة بالسبة للتنوع البيولوجي لمعظم الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية (فيما عدا بعض مجموعات النباتات، التي يفترض أنه منظور فيها في نطاق الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات). وعلى الرغم من أن تقنيات الحفظ خارج الموضع الطبيعي بالنسبة للأصناف الأخرى من الأحياء (مثلا الأسماك) انما هي تقنيات صاعدة (مثلا الحفظ عن طريق التبريد العميق) فان التكنولوجيا أشد تعقيدا، فلا يوجد الا ثقة محدودة بأن الحفظ خارج الموضع الطبيعية هو أمر يمكن استدامته بالنسبة لعدد كبير من الأنواع الحية.

٣٣- إن كثيرا من الأنواع المهددة التي تعتمد على الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية هي أنواع مهاجرة . ويقتضي ذلك الحفاظ على أواهل قابلة للبقاء من هذه الحيوانات خلال اقليمها الطبيعي، وايجاد ممرات هجرة بين المناطق ذات الأهمية الرئيسية تسمح بالتحرك الذي يمكن الأنواع من اتمام دورة الحياة الطبيعية لها.

٣٤- إن المؤشرات المحتملة لهذا الهدف تشمل، كما هو موضح في الهدف ٢-٢، بما في ذلك الأحكام الواردة قائمتها في ذلك الهدف . والاشارات الى الحاجة الى تصحيح بيانات القائمة الحمراء، عند الاشارة الى الأنواع المعتمدة على المياه الداخلية، تحت الهدف ٢-١، أمر ينطبق هنا أيضا.

الغاية ٣ . تعزيز حفظ التنوع الجيني

الهدف الجامع ٣-١ : حفظ التنوع الجيني للمحاصيل والمواشي والأنواع المحصودة من الأشجار، والأسماك والحياة الآبدة (wildlife) وغير ذلك من الأنواع، والحفاظ على ما لدى مجتمعات السكان الأصليين والمحليين من معارف

تطبيق هدف التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *الحيلولة دون مزيد من ضياع التنوع الجيني المعروف للمحاصيل والمواشي والأنواع المحصودة من الأشجار والأسماك والحياة الآبدة وغير ذلك من الأنواع النفيسة، التي تعتمد على الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية، والحفاظ على ما لدى مجتمعات السكان الأصليين والمحليين من معارف.*

السبب التقني المنطقي

٣٥- ان التنوع الجيني ينطوي على اختلاف داخل الأواهل وبين الأواه . لوالاختلاف الجيني داخل الأواه ل يمكن أن يضيع من خلال تخفيض الحجم الشامل للأواهل، مثلا عن طريق الاستغلال المباشر وتغيير الموائ ل وتدمير الموائل، والمواد السامة والأنواع الغازية . وضياع الاختلاف الجيني يخفض القدرة التواؤمية للتمشي مع التغيير البيئي السريع (سواء أكان تغييرا طبيعيا أو تغييرا سببه الانسان)، كما يخفض القدرة على الاسترداد من الافراط في الاستغلال. وهناك عدة ضغوط انتقائية (من خلال صيد الأسماك) قد تسبب أيضا ضياع التنوع الجيني . وسبب أن معظم مصائد الأسماك هي مصائد انتقائية، تتوخى أكبر الأفراد وأكبرها سنا، فان الصيد

المكثف للأسماك يمكن أن يخفض سن بلوغ السمكة مرحلة النضج وبلوغها حجم النضح أيضا ،مما يمكن أن يؤدي الى تغير جيني . ومن التهديدات الرئيسية للتنوع الجيني في المياه الداخلية وقع تربية الأحياء المائية (من خلا ل ضعف وسائل تربية الأسماك ،ولا سيما من خلال التهجين غير الملائم واطلاق أنماط جينية غازية في الطبيعة الآبدة (wild).

٣٦- إن هذا هو هدف هام للمياه الداخلية بسبب ما يلي :(١) المستوى العالي للتنوع الجيني الذي يحدث في تلك المياه (ومرده أساسا الى العزل الجغرافي الحيواني للأنواع المائية بين مختلف مناطق الاستجماع أو الاستجماع الفرعي) و(٢) المستويات العالية للتهديدات الناشئة عن تربية الأحياء المائية الآخذة في توسع سريع .

٣٧- وحيث أن التنوع الجيني للأنواع في الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية ككل غير معروفة الا معرفة قليلة ، فان الهدف يركز على استغلال الأسماك وتربيتها وعلى غيرها من الأنواع النفيسة ذات التنوع الجيني المعروف . ومعرفة التنوع الجيني في الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية متاح بالنسبة لعدد محدود من أصناف الأحياء . ولذا فان نسبة التنوع الجيني التي تتاح البيانات عنها هي نسبة ضئيلة جدا . وهدف حفظ جميع التنوع الجيني المعروف هو أمر مقترح اذن بما يتمشى والهدف المنشود . وهذا الهدف أوسع من أن يسمح من بتبين أهداف كمية ذات شأن ، على الرغم من أن الأهداف الكمية يمكن ايجادها وتطويرها بالنسبة لمجموعات الأنواع الفردية ، لا سيما الأنواع الداخلة في الاستعمال التجاري في التربية المائية (لا سيما أسماك الـ salmoniids ، tilapias ،و carps). ويمكن استنباط أهداف أشد توجها نحو تحقيق نتائج فعلية ،ولها مؤشرات تسمح بقياسها ،يمكن تطويرها وتطبيقها على المستويين الاقليمي والوطني بالنسبة لتلك الأنواع . ويمكن أيضا على الأرجح ايجاد وتطوير أهداف كمية بالنسبة للمحاصيل الزراعية الرئيسية التي تعتمد على الأراضي الرطبة ، ولا سيما الأرز ، وبالنسبة للأواهل وللأواهل الفرعية من الطيور المائية المهاجرة.

٣٨- إن التعبيرات المستعملة في بيان الهدف الجامع قد انبثقت أصلا عن الزراعة ، وهي ، بعبارة دقيقة ، لا تلائم تماما الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية (مثلا الأنواع المستعملة في تربية الأحياء المائية لا يطلق عليها في المعتاد لفظ "المحصول" أو "المواشي "). وفي سبيل ايضاح الأمور ،من المتوقع أن يشير هذا الهدف الى أنواع آبدة (wild) تمثل أساس الحصاد (خصوصا مصائد الأسماك)والأنواع المستأنسة (خصوصا في تربية الأحياء المائية) ، شاملة أقربائها الآبدة . وادماج الأقرباء الآبدة هو أمر هام لأن من المسائل الرئيسية وقع السلالات/الأنواع المستأنسة على التنوع الجيني الآبد (وهذا التنوع قد لا يكون هو أساس الحصاد الرئيسي).

٣٩- إن المؤشرات الاحتمالية لهذا الهدف يمكن أن تشمل الوضع القائم والاتجاهات في الأواهل البيوجغرافية للطيور التي تعتمد على المياه الداخلية (وقد لوحظ أن هذه المجموعة تمثل انحرافا محسوسا عن مفهوم المعلومات الجينية وهو مفهوم لا يتاح الا بالنسبة للأنواع المستأنسة أو للأنواع الداخلة في الاستعمال التجاري) وعدد من المحاصيل ولا سيما الأرز ، وعدة أنواع سمكية لا سيما salmoniids وعلى الأرجح أيضا carps و tilapias) ثم أن عددا من مؤشرات العمليات من شأنه أن يساعد على تبين ما يحرز من تقدم نحو حفظ التنوع الجيني في الحالات التي تكون فيها الأهداف موجهة بصفة أشد مباشرة الى تحقيق نتائج فعلية (والتي لها مؤشرات كمية) وهي أهداف يكون من الصعب تطبيقها . فمثلا إن وضع وتطبيق سياسات واجراءات في سبيل حفظ التنوع البيولوجي في تربية الأحياء المائية وغير ذلك من القطاعات ذات الصلة (شاملة رصد تنفيذ مدونة السلوك الخاصة بمصائد الأسماك

المسؤولة وهي المدونة التي وضعتها الفاو، وتطبيق مبادئ أديس أبابا وخطوطها الارشادية المتعلقة بالاستعما ل المستدام)[٣].

باء – *تعزيز الاستعمال المستدام*

الغاية ٤ . تعزيز الاستعمال المستدام والاستهلاك المستدام

الهدف الجامع ٤-١ : ينبغي أن تكون المنتجات القائمة على أساس التنوع البيولوجي والمستمدة من مصادر تدار ادارة مستدامة وادارة مناطق الانتاج – ينبغي أن تكون متمشية مع حفظ التنوع البيولوجي[٤]

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية :(الهدف الفرعي ٤-١-١):

منتجات التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية – تكون مستمدة من مصادر مستدامة؛

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية :(الهدف الفرعي ٤-١-٢):

مناطق تربية الأحياء المائية في الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية ينبغي أن تدار بشكل يتمشى مع حفظ التنوع البيولوجي للمياه الداخلية

السبب المنطقي التقني

٤٠- هذا الهدف ينقسم الى هدفين فرعيين للتمييز بين المناطق التي تدار للامساك بها (وغير ذلك) التي كثيرا ما تكون في موائ "لطبيعية" والمناطق الخاضعة لادارة أشد تكثيفا، والمستعملة للتربية . وقد تكون الأهداف مشابهة غير أن المعلومات المتعلقة بالمؤشرات ستكون على الأرجح مختلفة تماما . ولا بد من الفصل بين الاتجاهات في تربية الأحياء المائية وبين الاتجاهات في صيد الأسماك لأغراض الامساك بالسمك .

٤١- ان هذا الهدف يفترض أنه يشير الى استغلا "لموارد الطبيعية "(أي أساسا صيد الأسماك عن طريق الامساك بها، ولكن أيضا صيد وتجميع المنتجات غير السمكية). وعبارة "التي تدار ادارة مستدامة "يمكن أن تشير الى الحاجة الى ادارة البيئة لتحقيق الاستدامة (وهي أولوية عالية لتحقيق استدامة الانتاج من المياه الداخلية) باعتبار ذلك مضادا للاستغلال المستدام (استجماع الأسماك) وأهداف الاستدامة في صون البيئة أمر معالج بصفة أشد مباشرة تحت الغايتين ٥ و٨.

٤٢- هناك اختلافات كبيرة بين الوضع القائم والاتجاهات والتهديدات لمصائد الأسماك في البيئات البحرية والساحلية مقابل البيئات المتعلقة بالمياه الداخلية . ومن أهم هذه الاختلافات كون التدهور البيئي هو التهديد الرئيسي في المياه الداخلية، بينما الافراط في الاستغلال هو التهديد الرئيسي في المصائد الرئيسية للأسماك البحرية . واجراء "ادارة الأمور على أساس الاستدامة" أمر صعب جدا تحديده بالنسبة للتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية، بسبب المشكلتين الرئيسيتين الماثلتين في التدهور البيئي وضياع الموائل، وفي الاسراف في الاستهلاك، وهما مشكلتان متداخلتان . ونمط الاستغلال يختلف أيضا اختلافا كبيرا (ان جمهرة الاستجماع البحري من الأسماك انما هو أمر تقوم به عمليات واسعة النطاق، مكثفة/تجارية، بينما المياه الداخلية تستغلها أساسا عمليات ذات حجم صغير وذات مستويات عالية من مشاركة مجتمعات السكان الأصليين

---

[٣] UNEP/CBD/SBSTTA/9/9 ووثائق الاعلام ذات الصلة

[٤] إن عبارة "التي تدار ادارة مستدامة" مفهومة على أنها تعني التي تدار من أجل تحقيق الاستدامة" – أي أن هدف الادارة هو أن يكون التنوع البيولوجي أو الموارد نفسها شيئا مستداما (وليس أن تكون الادارة نفسها شيئا مستداما).

والمحليين). ولذا فان خيارات الادارة تختلف اختلافا كبيرا بين هذين الشيئين . والمقارنات بين مصائد الأسماك البحرية ومصائدها في المياه الداخلية ينبغي أن تراعي تلك الاختلافات وتراعي كذلك الاختلافات الأخرى.

٤٣- بالنسبة للمياه الداخلية إن "النواتج"ينبغي أن تضم جميع المنافع المتصلة بالموضوع والمستمدة من مصائد أسماك المياه الداخلية (وغير ذلك)وألا تكون مقصورة على المنتجات التي تستهلك استهلاكا مباشرا (مثلا بما في ذلك مصائد الأسماك الترفيهية).

٤٤- ان الآثار الرئيسية للتنوع البيولوجي لتربية الأحياء المائية تشمل تدهور الموائل، وزعزعة نظام التغذية ، وتناقص المخزون من بذرات التناسل، ونقل الأمراض، وتخفيض التنوع الجيني . واستعمال الملوثات مثل الكيماويات والعقاقير يمكن أن يؤذي النظام الايكولوجي المائي، بينما الحاجة الى تغذية الأسماك الآكلة للحوم التي تجري تربيتها للحصول على البروتينات منها، والتي يتم التقاطها من الطبيعة الآبدة، هو أمر يؤدي الى ضياع صاف للتنوع البيولوجي، الا اذا استعملت مصادر علف بديلة . والمياه الداخلية هي المصدر الرئيسي للانتاج العالمي من الأحياء المائية ولذا فان تحقيق الهدف بالنسبة لهذا القطاع هو أمر ذو أولولية عالية . بيد أن الأهداف والمؤشرات وخيارات الادارة أمر يصبح أشد تعقيدا بسبب صعوبة التعريفات وتطبيقها على الصعيد العملي – خصوصا حيث أن نسبة مئوية عالية من الانتاج ناشئة عن أنشطة مختلطة بين استجماع الأسماك وتربيتها (مثلا تعزيز المخزونات السمكية في الأجسام المائية الكبيرة).

٤٥- ان مدونة سلوك الفاو الخاصة بمصائد الأسماك المسؤولة انما هي أساس طيب لادارة مصائد الأسماك على نحو مستدام . ويمكن أن يوضع هدف كمي موجه نحو تحقيق نتائج فعلية، ويقوم على أساس عدد من الأطراف أو الأنظمة الايكولوجية التي يجري فيها تطبيق تلك المدونة . ومدونة سلوك الفاو الخاصة بمصائد الأسماك المسؤولة توفر أيضا المبادئ والمعايير لمعرفة مصائد الأسماك المستدامة، التي يواصل وضعها تحت هذا الهدف، للتنوع البيولوجي البحري والساحلي (UNEP/CBD/SBSTTA/10/8/Add.1).

٤٦- إن المادة ٩ من مدونة سلوك مصائد الأسماك المسؤولة الصادرة عن الفاو تتضمن مجموعة من المبادئ والمقاييس الطوعية التي، اذا ما طبقت، تكفل التصدي كما يجب للمشكلات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بتطوير تربية الأحياء المائية، كما تكفل تطوير تربية الأحياء المائية على نحو مستدام . والاختيار الفعال للمواقع، بما في ذلك الحفاظ على بعض المناطق خالية من تربية الأحياء المائية في سياق نهوج ادارة المناطق المتكاملة، انما هو تدبير تحوطي هام . ويقتضي الأمر مواءمة الخطط والتدابير التي تطبق بحيث تماشي نقل وادارة مخزون التناسل وادخال أنماط جينية غازية في البيئة، للحيلولة دون الوقع المحتمل على التنوع الجيني . وهذا الهدف يعترف باسهام تربية الأحياء المائية في تحقيق الأمن الغذائي، بينما يسعى هذا الهدف الى كفالة اجراء عمليات التربية المائية بطريقة مستدامة.

٤٧- ان الهدفين الفرعيين (٤-١-١ و٤-١-٢) هما في الواقع أهداف بنسبة مائة في المائة . والسبب المنطقي لذلك يشمل ما يلي :(١) أن الهدف الجامع يشير الى هدف تحقيق ١٠٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٠ ولذا فان تحقيق هدف أقل للمياه الداخلية ليس هو أمرا له ما يبرره (٢) بسبب الصعوبات في تحقيق ما هي مصائد الأسماك أو أنشطة تربية الأحياء المائية التي تمثل أنشطة مستدامة، وهي معلومات يتم تجميعها من بيانات ضعيفة جدا بالنسبة لمصائد أسماك المياه الداخلية، وتتراكب بين التربية والتقاط الأسماك، فان الهدف الوحيد الموثوق به هو الصفر أو مائة في المائة (حيث أن أي رقم بين هذين الحدين يتطلب معرفة الوضع القائم في جميع مصائد

الأمساك/تربية الأحياء المائية، ولكن هدف المائة في المائة يمكن تقييمه على أساس ما اذا كانت البيانات الموجودة تساند هذا الهدف أم لا).

٤٨- إن المؤشرات لذلك سيكون من الصعب تبينها، ومرد ذلك جزئيا الى عدم موثوقية احصاءات الفاو الخاصة بمصائد الأسماك للمياه الداخلية، بالقياس الى البيانات المتعلقة بمصائد الأسماك البحرية . والمؤشرات الخاصة بتربية الأحياء المائية قد تكون آتية في المستقبل بمقادير أكبر، خصوصا اذا أخذ القطاع الخاص على نطاق واسع باصدار الشهادات الخاصة بالانتاج.

الهدف الجامع ٤-٢ : تخفيض الاستهلاك غير المستدام للموارد البيولوجية، أو تخفيض الاستهلاك الذي له وقع على التنوع البيولوجي

٤٩- إن هذا الهدف ينظر اليه باعتباره مماثل، من الناحية التقنية، للهدف ٤-١ . ومعيار الاستهلاك غير المستدام انما هو الانتاج غير المستدام . غير أنه يلاحظ أن استرعاء الانتباه الى الحاجة الى الاستهلاك المعتدل هو أمر مرغوب فيه فيما يتعلق برفع مستوى وعي الجمهور.

الهدف الجامع ٤-٣ : ألا تتعرض أنواع الفلورا والفونا الآبدة (wild) لأخطار من جراء التجارة الدولية

تطبيق هدف التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *يجب ألا تكون هناك مخاطر واقعة على أنواع الفلورا والفونا الآبدة التي تعتمد على الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية، بفعل التجارة الدولية*

السبب المنطقي التقني

٥٠- هذا الهدف ينطبق مباشرة دون تحفظ او تغيير.

٥١- إن الاتجار في أنواع المياه الداخلية لا يزال يتزايد ويشمل الاتجار في الأغذية، والاتجار في مواد الزينة (مثلا أسماك ونباتات أحواض الزينة) وتجارة الأشياء الغريبة (مثلا الجلود والأصداف). وهناك طائفة واسعة من الحيوانات وبعض النبات، تدخل في هذه التجارة، ولا سيما الأسماك والزواحف (خصوصا التماسيح والسلاحف) والبرمائيات (خصوصا الضفادع). ومن المفهوم أن التجارة يمكن أن يكون لها عدد من الآثار المتعلقة بالتنوع البيولوجي، تنشأ عن ممارسات التجميع التدميري، وادخال أنواع غريبة، والافراط في الحصاد . ويشمل ذلك التهديد بالانقراض . بيد أن التجارة المستدامة تحمل منافع هامة لمجتمعات السكان الأصليين والمحليين في المناطق التي تسود فيها الحياة الريفية ويكون مستوى الدخل فيها منخفضا.

٥٢- إن مصائد الأسماك وأنشطة تربية الأحياء المائية التي تمون هذه التجارة ينبغي أن تدار شؤونها باستعمال المعايير نفسها المستعملة لأنماط أخرى من مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية (انظر الهدف ٤-١) واتفاقية الخاصة بالاتجار الدولي في الأنواع المعرضة للمخاطر من الفونا والفلورا (CITES) انما هي آلية دولية هامة لتنظيم التجارة وتوفر طريقة للبلدان القائمة بالاستيراد – التي كثيرا ما تولد الطلب على المنتجات – كي تتقاسم المسؤولية مع البلدان المصدرية بما يكفل أن تكون هذه التجارة مستدامة.

٥٣- توجد مؤشرات احتمالية لهذا بوجود بيانات الـــCITES المتعلقة بالأنواع الواردة في قائمة تلك الاتفاقية.

جيم – التصدي للتهديدات الواقة على التنوع البيولوجي

الغاية ٥ . تخفيض الضغوط الناشئة عن ضياغ الموئل وتغيير استعمال الأراضي وتدهورها والاستعمال غير المستدام للمياه

الهدف الجامع ٥-١ : تخفيض معدل ضياع وتدهور الموائل الطبيعية

تطبيق هدف التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *تخفيض نسبة ضياع وتدهور موائ ل الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية ، خصوصا من جراء الاستعمال غير المستدام للمياه*

السبب المنطقي التقني

٥٤- ان الاستعمال غير المستدام للمياه هو قضية هامة الى درجة جوهرية وتزداد أهميتها ، في سبيل الحفاظ على الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية . ومن الجوهري سلوك نهج متكامل في شؤون الادارة ، بما يتمشى وخطة تنفيذ القمة العالمية للتنمية المستدامة ، من ضمن وثائق أخرى . والدور الجوهري الذي تلعبه المياه العذبة في مساندة التنمية المستدامة شيء مذكور بوضوح في تقييم الألفية.

٥٥- إن الضغوط على الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية من واقع الملوثات وضياغ الموائ وتغيير استعما ل الأراضي وتدهورها والاستعمال غير المستدام للماء ، كثيرا ما تكون ناشئة عن أنشطة لا تدخل جميعها في نطاق برنامج عمل المياه الداخلية ، بما في ذلك الحراجة (forestry) ، والتعدين (mining) والزراعة والصناعة الخ . ومن الأمور الحتمية أن جميع برامج العم لا سيما في مجال الحراجة والجبال وأراضي الأعشاب والأراضي القاحلة يجب أن تنظر في الوقع الضار على الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية وتشمل خطوات لخفض وتخفيف هذا الوقع . وهذا يتمشى والمقرر ٤/٧ ، الفقرة ١١ ، الصادر عن مؤتمر الأطراف ، الذي يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات على ايجاد اشارات مرجعية متعامدة cross-referencing وايجاد تماسك بالبرامج المواضيعية الأخرى للعمل ، مع تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية.

٥٦- من الأمور الجوهرية ادراج اشارة محددة الى "الاستعمال غير المستدام للمياه" تحت هذا الهدف (بما يتمشى مع الغاية المنشودة). واستعمال الماء هو دافع رئيسي لاحداث تغييرات في نوعية النظام الايكولوجي وكميته . والانتباه المباشر للماء كمجال له أهميته الرئيسية يساعد كذلك على تمشي برنامج العمل مع شواغ ل مماثلة في المبادرات ذات الصلة بالموضوع (مثلا برنامج القمة العالمية للتنمية المستدامة WSSD وبرامج الغايات الانمائية للألفية MDGs يشيران على وجه التحديد الى الحاجة الى تحسين سياسات وادارات المياه). ويمكن وضع أهداف فرعية كمية بالنسبة لنوعية المياه وكمياتها.

٥٧- إن فهرس السلامة الأحيائية (IBI) الذي يتزايد استعماله يمكن أن ينظر اليه في سبيل تطبيقه فورا كمؤشر على ادراك هذا الهدف ، على الأقل بالنسبة لبعض المناطق/البلدان/الأقاليم التي تتخذ أمثلة . وهناك أيضا رابطة المملكة المتحدة البيولوجية للمياه العذبة القائمة بوضع قاعدة بيانات للحياة في المياه العذبة ، يمكن أن تساهم على نحو مماثل في UNEP-GEMS Water ، بالنسبة لنوعية الماء . "ونوعية الماء "(المياه العذبة) يجري استكشافها في الوقت الحاضر بوصفها مؤشرا على "الأهداف الجامعة" (UNEP/CBD/SBSTTA/10/9) . وسيستكشف هذا المؤشر أيضا "كمية الماء "(أي مستويات الماء وما يستخرج منه الخ) كمؤشر اضافي.

الغاية ٦ . مكافحة التهديدات الناشئة عن الأنواع الغريبة الغازية

الهدف الجامع ٦-١ : التحكم في ممرات الأنواع الغريبة الغازية الرئيسية المحتملة

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *التحكم في ممرات الأنواع الغريبة الغازية الرئيسية المحتملة في الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية .*

السبب المنطقي التقني

٥٨- يمكن تطبيق هذا الهدف في التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية مباشرة.

٥٩- إن التحكم في الممرات يعتبر الطريق الأشد فعالية للتصدي لمشكلة الأنواع الغريبة الغازية للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية . والمصادر الرئيسية لدخول الأنواع الغازية تشمل الاطلاق المتعمد أو الهرب من مناطق التربية المائية وما يتصل بها من أنشطة تتعلق بمصائد الأسماك وبالنقل بين الأحواض المائية .

٦٠- لا بد من تبين الممرات وتقييمها وادارتها لتخفيض مخاطر الغزو ، باستعمال أفضل الممارسات . وقد أحرز تقدم كبير في ادارة مياه إثقال السفن ؛ والدخول السريع في حيز النفاذ والتنفيذ الفعال للاتفاقية الدولية المتعلقة بالتحكم وبادارة مياه إثقال السفن والرواسب ، من جانب الدول الأعضاء بالمنظمة البحرية الدولية ، انما هو نشاط ذو أولوية لبلوغ هذا الهدف . وهذا الهدف يتعلق أيضا بالهدف ٣-١ لأن الادخال العارض للكائنات الحية التي تتم تربيتها يمكن أن يكون له وقع على التنوع الجيني للأنواع الآبدة (wild).

٦١- هناك بعض الدلائل على أن الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية شديدة التعرض بصفة خاصة لوقع الأنواع الغريبة الغازية ، بمعنى أن احتمالات التوطن وحدوث وقع اقتصادي اجتماعي هي احتمالات عالية . ان الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية تواجه كذلك احتمال تزايد المخاطر بسبب التوسع السريع في قطاع التربية المائية – غير أن هذا ليس أمرا جرى تقييمه بشكل منتظم بالنسبة للأنظمة الايكولوجية الأخرى.

٦٢- إن المتطلبات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية تعتبر قليلة الاختلاف بالقياس الى معظم الأنظمة الايكولوجية الأخرى . والممرات ذات الصلة متشابهة أيضا ، على الرغم من أنه قد تكون ثمة اختلافات في الأهمية النسبية لمختلف الممرات الاحتمالية . ومن الاعتبارات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية هو أن كثيرا من الأنواع الغريبة ، بعد دخولها ، يصبح من الصعب جدا التصرف في شؤونها فيما بعد (خصوصا بالنسبة للأحياء المغمورة مثل الأسماك واللافقريات). ومعنى ذلك في الواقع أن الأولوية ينبغي أن تعطى لمنع الدخول بالتحكم في الممرات.

٦٣- إن المؤشرات الاحتمالية لبعض الأنواع الحية متاحة من خلال قاعدة بيانات الفاو بشأن الأنواع الغريبة الغازية ، وبالرجوع الى البيانات المتعلقة بالموضوع الموجودة في FISHBASE.

الهدف الجامع ٦-٢ : الخطط المتعلقة بتصريف الأمور ينبغي أن تكون موجودة بالنسبة للأنواع الغريبة الرئيسية التي تهدد الأنظمة الايكولوجية أو الموائل أو الأنواع

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *ينبغي ايجاد خطط ادارة بالنسبة للأنواع الغريبة الرئيسية التي تهدد الأنظمة الايكولوجية والموائل والأنواع للمياه الداخلية*

السبب المنطقي التقني

٦٤- إن هذا الهدف يمكن تطبيقه مباشرة على برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية.

٦٥- على الرغم من تحسين التحكم في الممرات (الهدف ٦-١) فإن الأنواع الغريبة الغازية لا تزال تمثل تهديدا كبيرا على الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية . ان وضع وتنفيذ خطط الادارة (التي تغطي المنع والعزل والاستئصال والتحكم) انما هي أولوية لها شأنها . ويوجد سبب منطقي اضافي لهذا الهدف وللأنشطة المطلوبة بشأنه ، وهو السبب المنطقي المعمول به بالنسبة للهدف نفسه المتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي (UNEP/CBD/SBSTTA/8/Add.1).

٦٦- إن الهدف الخاص بالنباتات (UNEP/CBD/COP/7/20/Add.3) تقدر كميته "... على الأقل بالنسبة لمائة نوع غريب رئيسي ...". وهذه الكمية المستهدفة لم تقترح بالنسبة للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية حيث أنه قد اعتبر ما يلي :(١) إنه يوجد أكثر بكثير من المائة نوع الغريب المحتمل المستهدف، بما في ذلك عدد كبير من النباتات (غير أن العدد لم يحدث تقييمه في الوقت الحاضر)؛ (٢) من الناحية النظرية، إن "خطط الادارة" ينبغي أن تكون قائمة بالنسبة لجميع الأنواع الغريبة الرئيسية.

٦٧- ان المؤشرات المحتملة لبعض الأنواع الحية متاحة من خلال قاعدة بيانات الفاو المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية، وبالبيانات المتعلقة بهذا الموضوع الموجودة في FISHBASE.

الغاية ٧ . التصدي لتحديات الواقعة على التنوع البيولوجي من جراء تغير المناخ والتلويث

الهدف الجامع ٧-١ : الحفاظ والتعزيز للقوة الاستعادية لمكونات التنوع البيولوجي كي تتلاءم مع تغير المناخ

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية: *حفظ وتعزيز القوى الاستعادية لمكونات التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية كي تتلاءم مع تغير المناخ*

السبب المنطقي التقني

٦٨- هذا الهدف يمكن تطبيقه مباشرة على برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية.

٦٩- إن الأنظمة الايكولوجية والأنواع التي تعتبر صحية لها مقدرة أفضل كي تقاوم وتسترد انتعاشها من الاضطرابات الموسمية مثل حدوث جفاف شديد جدا أو فيضانات شديدة جدا . وهذا الهدف يسعى الى الحفاظ على مقاومة الأنظمة الايكولوجية والحفاظ على القدرة الاستعادية ازاء تغير المناخ، من خلال التحكم والتقلي ل وغير ذلك من الوقع الناشئ عن فعل البشر، على الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية.

٧٠- إن الأنشطة ذات الصلة بالموضوع تشمل تطبيق ممارسات الادارة السليمة في سياق من الأنظمة الايكولوجية . والشبكات ذات الصفة التمثيلية للمناطق المحمية للمياه الداخلية، الى جانب تحسين ادارة الاستجماع ينبغي أن تصمم بحيث توفر القدرة الاستعادية ازاء التهديدات الناشئة عن تغير المناخ . ومن الجوانب ذات الأهمية الخاصة في هذا الهدف الحاجة الى الحفاظ على الممرات لكفالة تحركات الأنواع المهاجرة.

٧١- من السمات الهامة للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية توافر القدرة لدى الأنظمة التي لم تمس نسبيا على تخفيف وقع تغير المناخ . فمثلا أحواض الأنهر المتروكة على علاتها دون تنظيم، التي تحافظ على التوصيلية بين سهول الغمر بالمياه، تسهم اسهاما كبيرا في تخفيف وقع الفيضانات الكارثية، وعلى هذا الغرار ان الأراضي الرطبة التي لم تمس، على طول السواحل، تخفف آثار وقع الأعاصير . وهذه الجوانب يغطيها بشكل أشد مباشرة الهدف ٨-١.

الهدف الجامع ٧-٢ : تخفيض التلويث ووقعه على التنوع البيولوجي

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية: *تخفيض التلويث ووقعه على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية*

السبب المنطقي التقني

٧٢- هذا الهدف ينطبق مباشرة على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية.

٧٣- إن الأنشطة القائمة على اليابسة هي مصدر رئيسي للتهديدات التي تقع على القدرة الاستعادية وعلى الانتاجية وعلى التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية . والتهديدات الناشئة عن الأنشطة التي مركزها اليابسة تشمل التلويث من الفضلات المدنية والزراعية والصناعية، وتدفقها على سطح الأرض، وكذلك بفعل الترسيب الجوي . وللمقاصد الحالية، ان "التلويث" يشمل التخثث eutrophication (خصوصا الزيادات في النيتروجين المذاب والفسفور المذاب) وتكون الأحماض وتكون الرواسب . ومصادر التلويث قد تكون اما شائعة واما مركزة في نقطة معينة . والتخفيض الى ما دون المستويات الطبيعية للمكونات (مثلا المغذيات أو الرواسب) يمكن أن تثير مشكلة .

٧٤- إن مشكلات التلويث كثيرا ما تسببها الأنشطة غير المستدامة التي تجري على اليابسة . إن ذلك يشير الى الحاجة الى كفالة انتباه واف لمتطلبات التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية في جميع الأهداف والمقاصد التي تطبق على المجالات المواضيعية الأخرى . ومعنى ذلك أن هذا الهدف (وكذلك بعض الأهداف الأخرى) لا يمكن التصدي لها من خلال برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية وحدها . ان الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية تمثل على الأرجح أقوى قضية في مجال التطبيق الفعا ل لنهج الأنظمة الايكولوجية . ومعظم التلويث الذي يدخل الأنظمة الايكولوجية البحرية والساحلية (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/10/8/Add.1) يدخل من خلال المياه الداخلية الى تلك البيئات . وحل موضوع التلويث البحري يكون مركزا الى حد بعيد في حل مشكلات التلويث الخاصة بالمياه الداخلية.

٧٥- ان هذا الهدف يشير على وجه التحديد الى "نوعية الماء". ونوعية الماء قد تم تبينها من قبل باعتبارها مؤشرا على التقدم نحو الهدف الجامع (UNEP/CBD/SBSTTA/10/9) . إن الأواهل من الطيور المائية فيها اتجاهات تعتبر مؤشرا احتماليا . فبعض الأنواع مثلا معروف عنها أنها تصبح أكثر وفرة في الأراضي الرطبة المتخثثة (eutrophic).

دال – الحفاظ على السلع والخدمات الناشئة عن التنوع البيولوجي لمساندة رفاه الانسان

الغاية ٨ . الحفاظ على قدرة الأنظمة الايكولوجية على توفير السلع والخدمات ومساندة سبل العيش

الهدف الجامع ٨-١ : الحفاظ على قدرة الأنظمة الايكولوجية على توفير السلع والخدمات

تطبيق هدف التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية: *الحفاظ على قدرة الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية على توفير السلع والخدمات*

السبب المنطقي التقني

٧٦- ان هذا الهدف ينطبق مباشرة على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية.

٧٧- إن هذا الهدف معترف به بأنه رؤية شاملة لبرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/10/8) باعتباره هدفا يضم في جنباته كل ما عداه.

٧٨- إن هذا الهدف يمكن أن ينظر اليه باعتباره تطبيقا للهدف الموضوع في الفقرة ٢٩(د) من خطة تنفيذ القمة العالمية للتنمية المستدامة، وهي الفقرة التي تشجع على تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية بحلول عام ٢٠١٠ . إن ادارة شؤون الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية (بما في ذلك الأنشطة التي تبذل على اليابسة والتي تؤثر في تلك الأنظمة) بمقياس الأنظمة الايكولوجية، يمكن أن تكون الأداة المثلى للحفاظ على مقدرة الأنظمة الايكولوجية على توفير السلع والخدمات . وتقييم الألفية، وتقارير التجميع الخاصة بهذا التقييم، لاتفاقية رامسار واتفاقية التنوع

البيولوجي، تشدد على أن هذا النهج هو النهج الجوهري الهام اذا أريد أن يحقق الرفاه الانساني ويخفض الفقر في المستقبل . وهي تركز على الأهمية الكبرى والقيمة العالية لخدمات الأنظمة الايكولوجية للأراضي الرطبة، ولا سيما توفير خدمات التوريد والخدمات الثقافية والتنظيمية، وتنطوي على أن تحويل الأراضي الرطبة التي تعمل بطريقة طبيعية الى استعمالات أخرى يخفض تخفيضا كبيرا قيمتها على المدى الطويل، فداء لمكاسب قطاعية قصيرة الأجل وأقل مقدارا في معظم الأحيان.

٧٩- إن النظر في المؤشرات لهذا الهدف ينبغي أن يراعى فيه أن التقدم نحو تحقيق جميع الأهداف الأخرى (باستعمال المؤشرات الخاصة بتلك الأهداف) انما هو مؤشر على التقدم نحو ادراك هذا الهدف . ومن الخدمات الهامة التي تقدمها الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية تخفيف وقع تغير المناخ (مثلا إن الأنظمة التي لم تمس بالنسبة للأنهار تخفف مخاطر الفيضانات الكارثية). إن ذلك يوفر وصلة هامة بالأهداف المتعلقة بتغير المناخ (الهدف ٧-١). ومن المؤشرات المفيدة جدا في هذا الصدد هو كثرة تردد وخطورة الأحداث المناخية الكارثية (كما تدل عليها أقساط التأمين التي تتقاضاها شركات التأمين على التأمين ضد الفياضانات).

الهدف الجامع ٨-٢ : الحفاظ على الموارد البيولوجية التي تساند سبل العيش المستدامة، والأمن الغذائي المحلي والعناية الصحية خصوصا بالنسبة للفقراء

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *الحفاظ على الموارد البيولوجية للمياه الداخلية، التي تساند سبل العيش المستدامة والأمن الغذائي المحلي والعناية الصحية المحلية، خصوصا للفقراء*

السبب المنطقي التقني

٨٠- ان هذا الهدف ينطبق مباشرة على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية.

٨١- إن الاعتماد على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية لكسب سبل العيش يمكن أن يكون اعتمادا كبيرا جدا، خصوصا بالنسبة للبلاد النامية الريفية الفقيرة . واستعراض الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية (السلسلة التقنية لمنشورات اتفاقية التنوع البيولوجي، المنشور رقم ١١) تبين كذلك أن هذه الموارد آخذة في الانحسار السريع على النطاق العالمي . والاستعمال المستدام لهذه الموارد يمكن أن يسهم اسهاما كبيرا في تخفيف وطأة الفقر ويمكن أن يكون متمشيا مع الغايات الانمائية للألفية . إن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية يسهم في توفير سبل العيش من خلال الاعاشة والأعمال اليدوية والأعمال التقليدية والنشاط الحرفي وصيد الأسماك تجاريا والحصد التجاري (في سبيل الحصول على الغذاء وفي سبيل البناء وفي سبيل الحصول على المواد الصيدلانية وغيرها). وبالاضافة الى ذلك فان الأنشطة غير الاستخراجية مثل السياحة والصيد الترفيهي للأسماك وتربية الأحياء المائية تعزز سبل العيش اذا ما جرت بطريقة مستدامة . وبصفة عامة إن جمهرة الناس العاملين في مصائد الأسماك في المياه الداخلية هم من الفقراء ولا يوجد لكثير منهم أي سبيل للعيش بديل .والحفاظ على الأنظمة الايكولوجية السليمة للمياه الداخلية هو لذلك أمر مرتبط ارتباطا مباشرا برفاه مجتمعات السكان في الأراضي الداخلية.

٨٢- إن توفير "سبل العيش المستدامة" انما هو مفهوم معقد للتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية، خصوصا لأن الماء نفسه يمكن استعماله في عدد من الطرائق التي يمكن أن يكون فيها تضارب وذلك في سبيل "تحسين" سبل العيش لمختلف الجماعات أو الأفرقة المهتمة بالموضوع . بيد أن الأمر يقتضي توجيه مزيد من الانتباه الى سبل العيش للناس الذين يعتمدون في الوقت الحاضر اعتمادا مباشرا على الموارد البيولوجية المستمدة من الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية . فمثلا ان أنشطة ادارة شؤون المياه، اذا لم تنفذ تنفيذا سديدا

وبعناية يمكن أن تعيد تخصيص منافع موارد المياه من المستعملين الحاليين الى مستعملين جدد لتلك المياه، مما يسبب خسارة صافية في القيمة الاجتماعية–الاقتصادية . ويصاحب ذلك لا محالة ضياع لسبل العيش المستمدة من التنوع البيولوجي وتقويض استدامة التنوع البيولوجي على المستوى المحلي.

٨٣- ان الأسباب المنطقية للأهداف تحت الغايات ١ و٢ و٤ و٥ و٧ و٨-١ تشمل أنشطة لبلوغ هذا الهدف . واستدامة سبل العيش المحلية والتنوع البيولوجي أمر مرتبط بالاستهلاك المحلي للمنتجات المحلية . وادماج المعلومات المتعلقة بسبل العيش المحلية في تقييمات الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية يمكن أن يساعد على ارشاد صنع القرارات الجامعة المتعلقة بمزايا الحفاظ على منافع التنوع البيولوجي على المستوى المحلي، باعتباره على نقيض أمور منها مثلا محاباة المبادرات التي يمكن أن تكون ذات قيمة ايجابية للاقتصاد ولكنها لا تؤدي حتما الى تحسين نوعية حياة السكان المحليين . إن الـــSTRP التابعة لرامسار تضع في الوقت الحاضر خطوطا ارشادية للقيام بمثل هذه التقييمات.

٨٤- هذا الهدف مرتبط كذلك بالهدفين الواردين في الغايتين ٩ و١٠.

٨٥- إن المؤشرات لهذا الهدف ستكون منطوية على مشكلة . فالمؤشرات موجودة بالنسبة للوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي (انظر مثلا الغايتين ١ و٢) غير أن البيانات المتعلقة باعتماد سبل العيش على عوامل مختلفة، هي بيانات أقل لسهولة في الحصول عليها . واحصاءات مصايد الأسماك هي بيانات أقل سهولة في الحصول عليها . واحصاءات مصايد الأسماك التي تصدرها الفاو يجري تجميعها في الوقت الحاضر، غير أنها غير موثوق بها بل أنها مضللة عند القيام بمثل هذه التحليلات .

هاء – حماية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية

الغاية ٩ . الحفاظ على التنوع الاجتماعي–الثقافي لمجتمعات السكان الأصليين والمحليين

الهدف الجامع ٩-١ : حماية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *حماية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية المرتبطة بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية*

الهدف الجامع ٩-٢: الحفاظ على حقوق جماعات السكان الأصليين والمحليين على معارفهم وابتكاراتهم وممارساتهم التقليدية، بما في ذلك حقوقهم في تقاسم المنافع

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *حماية حقوق مجتمعات السكان الأصليين والمحليين على ما لديهم من معارف وابتكارات وممارسات تقليدية، بما في ذلك حقهم في تقاسم المنافع ، فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية*

السبب المنطقي التقني المجمع للهدفين ٩-١ و٩-٢

٨٦- هذه الأهداف تنطبق مباشرة على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية.

٨٧- لدى مجتمعات السكان الأصليين والمحليين ثروة من المعارف بشأن التنوع البيولوجي وطرائق ادارتها بشكل مستدام، في كثير من البلدان التي تكون فيها الأنظمة الايكولوجية للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية ركيزة لسبل العيش والأمن الغذائي . والتطبيق المستدام للمعارف المحلية والتقليدية في ادارة الموارد البيولوجية يمكن أيضا أن ينطوي على تحسين للحفاظ على أنظمة المعارف المحلية والتقليدية . وهذا الهدف يتمشى مع الهدف ٩

من الغايات الانمائية للألفية (ادماج مبادئ التنمية المستدامة في سياسات وبرامج البلدان ،وعكس اتجاه الضياع في الموارد البيئية)وجدول أعمال القرن ٢١.

٨٨- ان التدابيرالرامية الى التصدي للتناقص في المعارف المرتبطة بالمجتمعات الأصلية والمحلية ينبغي أن تنفذ بما يتمشى وبرنامج عمل الاتفاقية بشأن المادة ٨(ي)وما يتصل بها من أحكام . إن التقاسم العادل والمنصف للمنافع يلعب أيضا دورا يمكن أن يكون هاما في استئصال الفقر والاستدامة البيئية بما يتمشى والغايات الانمائية للألفية . والخبرة العالمية قد دلت على أن مجتمعات السكان الأصليين والمحليين ينبغي تمكينهم من كفالة تطبيق معارفهم في وضع السياسة العامة وادارة شؤونها . ان المعرفة التقليدية، خصوصا المعرفة الشفوية، بشأن الممارسات التي من قبيل استعمال أدوات صيد الأسماك، مثلا، يمكن أن تضيع بسهولة، وتوفير الوثائق بشأن المعارف المحلية أمر هام لحماية هذه المعارف . والتوصل الى المعلومات يساعد على تمكين مجتمعات السكان الأصليين والمحليين من المساهمة في عمليات ادارة التنوع البيولوجي . وبالاضافة الى ذلك ينبغي أن يُضمن للمجتمعات حق حصولها علىالموارد التي تعتمد عليها تلك المجتمعات.

٨٩- فيما يتعلق بالمؤشرات من غير المرجح أن تكون القضايا والمتطلبات مختلفة بالنسبة للمياه الداخلية بالقياس الى الأنظمة الايكولوجية الأخرى . والمؤشرات التي يعتمد عليها في هذا الهدف سيكون من الصعب العثور عليها . واجتماع الخبراء المخصص المعني بالمؤشرات قد سبق أن أحال هذا الموضوع الى الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمادة ٨(ي)وما يتصل بها من أحكام (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/10/9).

واو- *كفالة التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية*

الغاية ١٠ .كفالة التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية

الهدف الجامع ١٠-١ : إن جميع عمليات نقل الموارد الجينية يجب أن تكون متمشية مع اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية من أجل الأغذية والزراعة وغير ذلك من الاتفاقات الواجبة التطبيق.

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *إن نقل جميع الموارد الجينية المستمدة من الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية يجب أن يتمشى واتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية للموارد النباتية الجينية من أجل الأغذية والزراعة وغير ذلك من الاتفاقات الواجبة التطبيق.*

الهدف الجامع ١٠-٢ : إن المنافع الناشئة عن الاستعمال التجاري والاستعمالات الأخرى للموارد الجينية ينبغي تقاسمها مع البلدان التي توفر تلك الموارد.

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *إن المنافع الناشئة عن الاستعمال التجاري والاستعمالات الأخرى للموارد الجينية المستمدة من الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية ينبغي تقاسمها مع البلدان التي تقدم تلك الموارد*

السبب المنطقي التقني المجمع للهدفين ١٠-١ و١٠-٢

٩٠- هذه الأهداف تنطبق مباشرة دون تعديلات.

٩١- إن معرفة القيمة المحتملة للموارد الجينية للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية إنما هي معرفة قليلة جدا ، ولكن ليس هناك سبب يدعو الى أن تقترح تلك القيمة بأقل ما تقترح للأنظمة الايكولوجية الأخرى . فالأمثلة على المنافع المستمدة من نقل الموارد الجينية هي أمثلة ثابتة فعلا وتتضمن أن معظم انتاج تربية الأحياء المائية على

النطاق العالمي ومعظمها يستمد من المياه الداخلية، انما هو انتاج يقوم على استعمال الأنواع أو الأنماط الجينية الغريبة (أي أنه قد تم تحويلها).

٩٢- في سبيل مساعدة الأطراف والحكومات وأصحاب المصلحة على تنفيذ أحكام الحصول وتقاسم المنافع الواردة في الاتفاقية، فان مؤتمر الأطراف قد أقر في اجتماعه السادس الخطوط الارشادية لبون بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمالها . وهذه الخطوط الارشادية مقصود منها أن تساعد الأطراف وأصحاب المصلحة، عند سن التشريعات واتخاذ التدابير الادارية والسياسية بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع و/أو عند التفاوض في الترتيبات التعاقدية المتعلقة بالحصول وبتقاسم المنافع. وبالاضافة الى ذلك ووفقا للمقرر ١٩/٧، فان النظام الدولي المتعلق بالحصول وتقاسم المنافع ينبغي أن يتفاوض فيه الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالحصول وتقاسم المنافع . وازاء هذه الخلفية، فإن المقصود من هذا الهدف هو كفالة أن تكون الأنظمة الوطنية التي وضعت لتنفيذ أحكام الحصول وتقاسم المنافع الواردة في الاتفاقية، مغطية كذلك الحصول على الموارد الجينية للمياه الداخلية ومغطية أيضا التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال تلك الموارد، وفقا للاتفاقية.

٩٣- ان المؤشرات على ذلك سيتم وضعها، أسوة بما سيتم وضعه من مؤشرات للأهداف الجامعة (UNEP/CBD/SBSTTA/10/9) . وينبغي اعطاء انتباه لفصل البيانات المتعلقة بالموارد الجينية للمياه الداخلية عن غيرها من البيانات.

زاي- كفالة توفير الموارد الوافية

الغاية ١١ . أن تكون الأطراف قد قامت بتحسين القدرة المالية والبشرية والعلمية والتقنية والتكنولوجية لتنفيذ الاتفاقية

الهدف الجامع ١١-١ : أن يتم نقل موارد جديدة واضافية الى البلدان النامية الأطراف بما يسمح بالتنفيذ الفعال لالتزاماتهم بموجب الاتفاقية، وفقا للمادة ٢٠.

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية : *إن يتم نقل موارد جديدة واضافية للبلدان النامية الأطراف، بما يسمح لها من التنفيذ الفعال لالتزاماتها بموجب برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية، في ظل الاتفاقية، وفقا للمادة ٢٠.*

الهدف الجامع ١١-٢ : أن يتم نقل التكنولوجية الى البلدان الأطراف النامية، بما يسمح لها من التنفيذ الفعال لالتزاماتها بموجب الاتفاقية، وفقا للمادة ٢٠، الفقرة ٤

تطبيق الهدف على التنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية: *أن يتم نقل التكنولوجيا الى البلدان الأطراف النامية بما يسمح لها بالتنفيذ الفعال للالتزاماتها بموجب برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية في ظل الاتفاقية، وفقا للمادة ٢٠، الفقرة ٤*

السبب المنطقي التقني المجمع للهدفين ١١-١ و١١-٢

٩٤- هذه الأهداف تنطبق مباشرة دون تعديلات .

٩٥- ان الافتقار الى الموارد المالية والى القدرة والى الموارد التكنولوجية المتسدامة تذكر باستمرار من جانب الأطراف باعتبارها العوائق الرئيسية للتنفيذ الفعال للاتفاقية وأحكامها . وبالاضافة الى ذلك فان ايجاد أدوات اقتصادية محسنة ومؤسسات اجتماعية أمر لازم . والتنفيذ الفعال للعمليات الرامية الى ادراك هذه الأهداف أمر يقتضي توفر الموارد المالية والتكنولوجية الجديدة، وكذلك توفر بناء القدرة . وبالاضافة الى ذلك، ينبغي أن

تستعمل على خير وجه الموارد الموجودة في كل من البلدان المتقدمة النمو والنامية، كما أن البلدان النامية يمكن أن تحتاج كذلك الى اعادة تركيز موارد اضافية على الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي . إن نقل المعرفة إنما هو مكونة هامة من مكونات هذا الهدف ويمكن أن يحدث النقل سواء من البلدان المتقدمة النمو الى البلدان النامية أو العكس بالعكس . وزيادة الاتصالات وايجاد الشراكات والشبكات الاقليمية أمر حيوي لتحقيق هذه الأهداف، كما أن من الحيوي تثقيف الجمهور وتوعيته وتمكينه من الحصول على المعلومات.

٩٦- هناك تأكيد من جانب مصادر شتى، بما في ذلك من جانب تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية، على أن الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية انما هي خدمات توفر لرفاه الانسان ولتخفيض وطأة الفقر وإن هذه الوسائل يضرها كثيرا الافراط في الاستغلال وأن كميات ونوعية موارد الأنظمة الايكولوجية انما تتدهور بسرعة تفوق سرعة تدهور الأنظمة الايكولوجية الأرضية الأخرى . ولذا هذه قضية تقتضي بذل عناية عاجلة لكفالة مزيد من الموارد لتخفيض معدل ضياع هذه الأنظمة الايكولوجية ذات الأهمية الجوهرية . وللتصدي لذلك، فان برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية يعترف بالحاجة الى التركيز على بناء القدرة المتعلقة بالأنظمة الايكولوجية ومقاييس الأحواض ونهوج الادارة (مثلا IRBM). وينبغي أن يتم ذلك مثلا من خلال تخطيط الفضاء وآليات متكاملة لادارة الموارد المائية والعمل من خلال القطاعات التي من قبيل التطوير الزراعي والحراجي، في سبيل تحسين كفاءة استعمال الماء والحفاظ على التدفقات البيئية الى المياه الداخلية باعتبار ذلك أساسا لكفالة استمرار دورها في الحفاظ على الدورة الهيدرولوجية.

٩٧- إن المؤشرات لهذا الهدف سيتم وضعها أسوة بما سيتم بالنسبة للأهداف الجامعة (UNEP/CBD/SBSTTA/10/9) . وينبغي ايلاء عناية لفصل البيانات الخاصة بموارد المياه الداخلية عن البيانات الأخرى.

٩٨- إن اللغة المستعملة في بيان هذه الغاية تذكر أن المقصود هو تحسين القدرة التي لدى الأطراف من البلدان النامية على أن تنفذ فعلا التزاماتها بموجب الاتفاقية . والأهداف تشير فقط الى نقل الموارد المالية والتقنية من البلدان المتقدمة النمو الى البلدان النامية . بيد أن الهدف ينطوي أيضا على جهود لزيادة القدرة الداخلية لدى البلدان النامية من خلال التدريب، وتنمية الآليات المالية، مثل الرسوم التي تحصل من المستعملين ودفع قيمة أنظمة الخدمات البيئية التي ستوفر الموارد المالية الداخلية لادارة شؤون الأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية . وينبغي ايلاء العناية الى الحاجة الى تنمية القدرة الداخلية (باستعمال الموارد الوطنية)، عن طريق العناية بالخطة الاستراتيجية للاتفاقية.